مجلة البدر

العنوان : د.ناصر بلبوخاري مكتب رقم ستة جامعة بشار-الجزائر

ISSN 2170-0796

http://elbadr08.maktoobblog.com مجلة عربية ثقافية إخبارية شاملة reskodorat@maktoob.com

مجلة البدر الحجم 10 العدد 04 شهر أفريل سنة 2018 م صفحة 340-458

ISSN 2170-0796

مجلة البدر الحجم 10 العدد 04 شهر أفريل سنة 2018 م صفحة 340-458

مجلة البدر : مجلة عربية ثقافية اخبارية تعنى بشتى مجالات العلوم و الحياة والدراسات الادبية و النقدية و الرؤى الشخصية المفيدة في اثراء الكتابة باللغة العربية و تهتم بتحليل الوقائع و الاحداث الوطنية و الدولية د ون تجريح في الاشخاص و الهيئات

تصدر مجلة البدر شهريا في موقع الكتروني في شكل طبعة الكترونية مصورة مرقمة و مهمشة برمزها لكل الصفحات و المقالات كما تصدر طبعة ورقية سنويا لكل حجم

يدير مجلة البدر : د ناصر بلبوخاري

العنوان : مكتب رقم ستة جامعة بشار-الجزائر

http://WWW.univ-bechar.dz/badr

هيئة التحرير و إدارة الموقع: رئيس التحرير : ماينو جيلالي
الأعضاء : مصطفى معزوزي--عمر لعربي

شروط النشر في المجلة:

1. ترحب مجلة البدر بإسهام الاساتذة المفكرين والباحثين والأكاديميين و المبدعين و اصحاب الرأي من جميع الأقطار, على أن تكون المادة المقدمة للمجلة تتسم بالمصداقية، و تكون مكتوبة باللغة العربية.
2. بالنسبة للدراسات تتبع خطوات النشر في المجلات الاكاديمية تحديدا فيما يتعلق بالتوثيق والمصادر والمراجع، بحيث تتضمن: اسم المؤلف .عنوان الكتاب أو المقال, اسم مترجمه إذا كان مترجما . اسم الناشر . اسم المجلة . مكان النشر و تاريخه. ورقم الصفحة. على أن توضع جميع الهوامش والمراجع والمصادر في آخر البحث، وليس في أسفل الصفحة.
3. يتم إبلاغ أصحاب المساهمات بتسلم موادهم من خلال البريد الإلكتروني، وموقع المجلة
4. تقدم جميع الأبحاث منضدة ، وترسل على هيئة ملف وورد مرفق من خلال البريد الإلكتروني. للمجلة
5. تقوم هيئة التحرير بإضافة بعض الصور المتعلقة بالموضوع أثناء اخراج العدد

ISSN 2170-0796

أعضاء التحكيم في مجلة البدر:

-أ.د. ناصر بلبوخاري	-د. بركة بوشيبة
-أ.د. عبد الكريم شريطي	-أ.د. شلالي بن عشيبة
-أ.د.محمد تحريشي	-د.عبد الكريم سعودي
-أ.د.عبد المجيد حمون	-أ.د مبروك سلام
-د.عبد السلام مخلوفي	-أ لعربي سالمي
-د.حاج عبو شرفاوي	-أ محمد برشان
-أ.عبد القادر سباعي	-أ مومن مزوري
-د محمد سعداوي	-د بن هندوس أمينة
-أ.د بلقاسم دراوي	-أ.د محمد طمالي
-د خالد سكوم	-د محمد المير
-أ يونس بورميتة	-د علي بن زقاو
-د, نورالدين بولنوار	-أ.د. لحسن تّرومي
-د. عبد الحميد تهامي	-

ISSN 2170-0796

فهرس

في هذا العدد

الرقم	عنوان المقال	الصفحة
01	فلسفية التصور النظري للتلقي بحث في الجذور و الإرهاصات الأستاذ: بوحنيك مرزاقة	340
02	الدور التشريعي لمجلس الأمة على ضوء التعديل الدستوري2016 الأستاذ حاحة عبد العالي و بن زيان أحمد	351
03	الرمز في شعر صلاح عبد الصبور-المصدر و الدلالة الطالب في قسم الدكتوراه :صفو عبد الحق	365
04	الرضى المهني للمعلم اتجاه الاصلاحات التربوية -دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية أ.فالحي عبد النبي	372
05	شعرية القصة القصيرة في السرد النسوي - قصة "الغول مات" للروائية فضيلة الفاروق أنموذجا فاروق سلطاني ، د. دهيمي حكيم	390
06	استخدام الانترنت في التعليم الدكتورة : حنان بشتة ، والدكتورة : حميزي وهيبة	406
07	المصطلح النقدي عند عبد الكريم النهشلي بين الاتباع والابداع د/رويدي عدلان	419
08	تفاعل الأجناس في روايات محمد مفلاح د. صالح الدين ملفوف	429
09	دور المرأة الحرفية في التنمية الاجتماعية -جمعية الفردوس للثقافة والصناعات التقليدية – نموذجا- د.بغريش ياسمينة ، دياني منال ، مسلمي أمينة	439
10	الأسرى المضربون عقاب كامنٌ وحسابٌ لا يموت بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي	456

ISSN 2170-0796

الافتتاحية

بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي

مسيرة العودة مشاهدٌ وصورٌ مسيرة العودة الكبرى (5)

شكلت مسيرة العودة الكبرى مسار حياة جديدة لفلسطينيي قطاع غزة، وباتت مفردة طبيعية في حياتهم، وفعالية يومية مشوقة لا يستغنون عنها، ونشاطاً دائماً مرغوباً يتهيأون لها ويستعدون لاستقبال يومها، ويترقبونها بشغف وينتظرون انعقادها بأمل، رغم ما يكتنفهم فيها من مخاطر، وما قد يتعرضون له من حوادث كبيرة كالاستشهاد والإصابة، إلا أن هذه الأخطار المتوقعة لا تنفي أبداً تعلق الفلسطينيين بمسيرتهم، وإيمانهم بها، وحرصهم على الالتزام بفعالياتها، والمشاركة في أنشطتها، والحفاظ على وتيرتها والاستمرار فيها.العلم الفلسطيني الزاهي القشيب، بألوانه الأربعة الأصيلة، حاضرٌ في كل مكان، وموجودٌ في كل الساحات، يرفعه الفلسطينيون جميعاً أياً كانت انتماءاتهم التنظيمية وولاءاتهم الحزبية، فهو الراية التي اتفق المنظمون على رفعها، وهي العلم الذي قبل الفلسطينيون الاجتماع في رحابه، والتفيؤ تحت ظلاله، فلا تنافسه رايةٌ، ولا يحل مكانه شعارٌ آخر، ولا يختلف أو يتأخر عن رفعه أحدٌ.

لكن الفلسطينيين لا يكتفون برفع العلم فوق خيامهم، ولا على ساريات عالية نصبوها في مناطقهم، بل يقدم في كل يوم شبانٌ فلسطينيون، شجعانٌ لكنهم مغامرون، تملأهم الحماسة وتسكنهم الغيرة، لا يعرفون الخوف ولا يهابون من الخطر، يرفعون علم بلادهم فوق السياج الفاصل، ويزرعونه في الأرض وتداً أمام عيون جنود الاحتلال، ويدعونه يرفرف فوق الأسلاك وعلى الرُّبى والتلال، وقد يسرع بعضهم حاملاً العلم عالياً، ويتجه به بقوةٍ نحو السياج، ويقترب بعلمه من جنود العدو وقناصته.

يحرص المحتجون الفلسطينيون خلال فعالياتهم اليومية في مسيرة العودة الكبرى، على رفع الأذان وإقامة الصلوات وأدائها في أوقاتها بأعداد كبيرة على السياج الفاصل، فيبدو مظهرهم مهيباً وحضورهم لافتاً، وأصواتهم المؤمنة على الدعاء أو المكبرة أثناء الصلاة مرعبة للإسرائيليين، الذين يرقبونهم وهم يؤدون الصلاة، ويشاهدون صفوفهم الطويلة، وأعدادهم المرصوصة، وحركاتهم المنسجمة، وأصواتهم الموحدة، فيصيبهم الهلع مما يرون، ويعتريهم الخوف مما يشاهدون.

ولهذا فإنهم يحرصون في كل مرةٍ على تعكير صفو صلاتهم، وتكدير جمعهم وتشتيت صفوفهم، إذ يطلقون على المصلين قنابل الغاز المسيلة للدموع، كيما تفرق جمعهم، وتفسد صلاتهم، ورغم علم المصلين بسلوك جنود الاحتلال ومعرفتهم المسبقة بنواياهم الخبيثة، إلا أنهم يصطفون أمامهم رجالاً ونساءً، وأطفالاً وشباناً، ويتحدونهم بصلاتهم، ويثبتون أمامهم بأجسادهم العارية، وصدروهم المنتفخة، ورؤوسهم العالية المتشامخة، ويجلسون على الأرض قبالتهم يسامعون إلى الخطيب ويصغون بصمت له.

تتعدد الحلقات والندوات على السياج الفاصل خلال أيام مسيرة العودة، وتتبارى الجامعات في تنظيم حلقات البحث والمناقشة، وتجتهد الهيئات القانونية والحقوقية في عقد محاكم دولية "صورية" لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وإصدار الأحكام في حق الجنود والضباط الذين يرتكبون جرائم في حق الفلسطينيين، وخلالها يستعرضون حقوق الفلسطينيين واعتداءات الإسرائيليين ومخالفاتهم للقوانين والأحكام والأعراف الدولية.

ويلتقي في الخيام المنصوبة والسرادقات الواسعة جمهورٌ كبير يستمع إلى المتحدثين والخطباء، إذ دأب مسؤولون فلسطينيون كبار على إلقاء كلماتهم العامة من على منابر مسيرة العودة الكبرى، حيث يؤم المحتجين في ساحاتهم، قادةُ الفصائل والتنظيمات، ومسؤولون ونقابيون وحقوقيون وسياسيون وغيرهم، يلقون كلماتهم، ويشحذون هم أهلهم، ويشجعونهم للمضي قدماً في مسيرتهم.

ولا يكاد يمر يومٌ دون أن يعقد منظمو مسيرة العودة مؤتمراً صحفياً، يشرحون فيه أهدافهم، ويبينون مواقفهم، ويحددون فيها ضوابطهم وحدود التحرك الشعبي، وفيها يعلنون عن حصيلة الجرائم الإسرائيلية بحق أبناء شعبهم، ويكشفون عن أعداد الشهداء والجرحى، والمناطق التي استهدفوا فيها، وغير ذلك من نتائج الحراك الشعبي خلال أسبوع ما بين الجمعتين.ويشارك عامة الفلسطينيين في بطحاء الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة بأشكال مختلفة، وفعاليات متنوعة، فبعضهم يلقي قصائد شعرية، وآخرون يشتركون في مشاهد تمثيلية، بينما يتحلق بعضهم حول واعظٍ أو شيخٍ، أو يستمعون إلى خبيرٍ أو مختصٍ، بينما تنقل مكبرات الصوت التوجيهات والتعليمات، وتكرر الضوابط والإرشادات، مما يجعل من المسيرة العامة، يوماً حافلاً بالأحداث، ومليئاً بالمفاجئات، وزاخراً بالفعاليات التي تبعث على الحماس، وتحرض على الثبات، وتدعو للاستمرار، وتشجع على البقاء والتضحية والفداء.

أما المجلس التشريعي الفلسطيني فما كان غائباً عن الأحداث، ولا بعيداً عن الساحات، فقد حضر عبر سكرتاريته التي أعلنت عن نية المجلس عقد اجتماع عام لأعضاء المجلس التشريعي على السياج الفاصل خلال أحد أيام المسيرة الكبرى، وقد يشهد جلساته جموعٌ عامة من الفلسطينيين، وستطرح فيها قضايا كثيرة ومتعددة، وإن كانت هموم الأسرى والمعتقلين في مقدمة برنامجهم، وأحد أهم البنود على جدول أعمالهم.

إلا أن هذه المشاهد كلها لا تحجب التجمعات الشعبية على السياج، التي تقف تهتف وتكبر، وتتطلع بعيونها من بعيد إلى أرضها، وتهفو قلوبها إلى مواطنها، فيكون رد جنود الاحتلال عليهم وابلاً من الرصاص القاتل والمطاطي، ومئات قنابل الغاز الخانقة والمسيلة للدموع، ظانين أن رصاصهم سيخيف المحتجين وسيردعهم، وقنابلهم ستفرقهم وستشتتهم، وأن قناصتهم ستبث الرعب في قلوبهم وترهبهم، وما علموا أن الفلسطيني قد جاء إلى أرض المعمعة وهو يعلم أنه في مواجهة عدوٍ سيقتله، وجنودٍ سيطلقون النار عليه، وأنهم في هذه المواجهة جميعاً مشاريع شهداء أو أهدافاً للإصابة.

غدت لمسيرة العودة الكبرى طقوسٌ وعاداتٌ، وعلاماتٌ ومميزاتٌ، وأصبح لها مرافقها ولوازمها، وساحاتها ومراكز التجمع فيها، وأصبحت خيامها مكاناً للقاء وساحاتها مراكزاً للتجمهر والاجتماع، وكثرت فيها المشاهد الجديدة المميزة، وتعددت الصور الشعبية الرائعة، التي تدل على الوحدة والاتفاق، وعلى التعاون والإخاء، وقد يصعب على أحد أن يرصد كل ما يدور في ساحات العودة من أنشطة، أو أن يسجل ما يدور في أروقتها من أحداث، إذ أنها عديدة ومتجددة، وفي كل يوم تبرز مشاهد جديدة، وتطغى ظواهر أخرى، الأمر الذي يجعل من مسيرة العودة فرصةً للإبداع، وميداناً رحباً للعطاء، ولهذا فقد لا أذكر هنا غير القليل من مشاهدها الجميلة، والنزر اليسير من فعالياتها اليومية، ومع الأيام وتوالي المقالات قد أحيط بأغلبها، وقد أسلط الضوء على أكثرها.